اجـازات

اجازات شیخ صالح بحرانی (بخش دوم)

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

اجازات شیخ صالح بحرانی (بخش دوم)

سیّد جعفر حسینی اشکوری

درآمد

در دفتر ششم میراث حدیث شیعه، به معرفی شیخ صالح بحرانی و پانزده تن از شاگردان و اجازه‌گیرندگان از وی و سی اجازه از مرحوم شیخ پرداختیم. در این دفتر برآنیم تا تعدادی دیگر از شاگردان و اجازات او را معرفی کنیم و به برخی از اشخاصی که نامشان در کتب تراجم به عنوان مجاز از شیخ معرفی شده ولی به نص اجازهٔ آنها دست نیافته‌ایم و نیز به اجازاتی از وی که نام مجاز در آنها نیامده است، بپردازیم.

ولی قبل از شروع در اصل مقصود، لازم به تذکر است که به تازگی به مجموعه‌ای در «مرکز احیاء میراث اسلامی» دست یافتیم که شامل برخی مطالب مفید وخطبه‌هایی است که مرحوم شیخ یوسف بن احمد درازی بحرانی صاحب حدائق (م۱۱۸۶ق) از منشئات خود جمع‌آوری نموده و در بین آنها اجازه‌ای که سید نور الدین عاملی برای شیخ صالح بحرانی نگاشته را نقل نموده است و چون این اجازه را در جای دیگری ندیده‌ام، لازم دانستم که متن آن را عرضه نمایم، تا محققان را رهنمودی باشد.

البته لازم به ذکر است که چون برخی از کلمات را موریانه آسیب رسانده، این موارد به صورت نقطه‌چین آمده است.

الحمد لله الذي تفضّل على عباده بأن جعل الرسل من الأنبياء واسطة لتبليغ شرايعه وإفهام مراده، وأهلّ من بعدهم أئمة أولياء وخلفاء حفظة للدين

وأدلاء على الصراط المستقيم، ثم... سبحانه جلت.. نعمته على العلماء العاملين الصلحاء المتقين، فجعلهم ورثة للأنبياء وتبعاً للأوصياء في حفظ ما علّموه وضبط ما أصّلوه، فوجب على كل من وفّقه الله لتحصيل المعالم الشرعية والأحكام الدينية أن يجهد نفسه في حفظ أساسها ويفرغ نفسه لمزاولتها ومراسها صوناً لها عن الانقطاع وحراسةً من الضياع، وذلك من طبقة إلى طبقة وربقة بعد ربقة بروايات متصلة ودرايات مفصلة، وبهذا تأكد الاحتياج إلى الإجازة، وتشرف كل طالب منها بما حازه.

وبعد: فلمّا كان المولى الجليل الكامل التقي النقي العامل المؤيد باللطف الربّاني «الشيخ صالح البحراني» أدام الله إجلاله وكثّر في العلماء أمثاله، وهو ممّن حُمِدت في ذات الله مآثره، وانتشرت بين الأفاضل معالمه ومفاخره، وأجهد نفسه في الطلب والتحصيل، وكرع من حياض العلوم زلال السلسبيل، فرجع منها بأوفر حظ ونصيب، واختص من فرائدها بكل نفيس وغريب.

ثم اتفق لداعيه ومحبه في مكارم الزمان وجليل الامتنان الاجتماع بحضرته في مكّة المشرّفة برهة من الأوقات، وفي الطائف المنيف غرّة من الأيام والساعات، وأنهى فيها مقابلة الكتاب الجليل الموسوم بمن لا يحضره الفقيه تصحيحاً وتحقيقاً وتحريراً، وطلب منّي أن أُجيز له ما صحّ لي روايته وحصل عندي درايته، وحيث كان حقيقاً بالإجابة إلى ما طلب بادرت بأداء ما وجب.

فأقول: إني قد أجزت له أن يروي عنّي كلّ ما صحّ لي روايته عن مشايخي الماضين بالسلسلة الواصلة إلى المؤلّفين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ بالشروط المعتبرة في صحة الإجازة، وكذلك كل ما ألّفته وأفدته، فمنه الشرح المسمّى بغرر المجامع على المختصر النافع. ألّفت منه جزءاً على أوائل الفقه، وأسأل الله التوفيق للإتمام، وكذلك الشرح الموسوم بالأنوار البهية على الاثني عشرية الصلاتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، والرسالة الأنيقة في تفسير قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسأَلُكم عَليه أَجْراً إلّا المَوَدّةَ في القُرْبىٰ﴾، والمجموع المعروف بغنية المسافر عن المسادم والمسافر اشتمل على فوائد وأخبار ونوادر وأشعار، وكذلك الفوائد والشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية للمرحوم ملا محمد أمين

سامحه الله بعفوه، وبعض الحواشي على كتب الفقه والأُصول والحديث وأجوبة سؤالات.

ولابدّ من الإشارة إلى ما اعتمدت عليه من الطرق إلى ما يحتاج إليه، وذلك على سبيل الإجمال لضيق المقام عن تفصيل الحال، وهو أني أروي جانباً من مؤلّفات العامّة في المعقول والفقه والحديث عن شيخي العالم البارع الكبير عماد المدرّسين والمحدّثين بمدينة حلب الشيخ عمر العرضي، وعن الشيخ الأوحد علّامة زمانه أخطب الخطباء وأبلغ المحدّثين والأُدباء و... مشايخ العلم بمدينة دمشق الشام حسن البوريني الشافعي القادري، وذلك بطرقهم الواصلة إلى الكتب المفصّلة في إجازتهما إليّ.

وأمّا كتب الخاصّة المشهورة وبعض كتب العامّة على التفصيل المقرّر في محلّه، فأرويهما عن إمامي العقل والتحقيق وعمادي العلم والتدقيق، من لهما المشيخة عليّ والنعمة الكبرى لديّ، السيد العالم البارع الجليل الأوحد شمس الدين محمد بن المرحوم المبرور الجليل الفاضل العالم السيد علي الشهير بابن أبي الحسن، والشيخ الفاضل العلّامة الجليل حسن بن الفهّامة المحقّق زين الدين المعروف بالشهيد الثاني قدّس الله أرواحهم جميعاً، وهما أخواي تغمدهما الله بالرحمة والرضوان.

وقد أجازا لي أن أروي عنهما كلّ ما صحّ لهما روايته وجميع ما ألّفاه وأفاداه بالشروط المعتبرة، وتفصيل طرقهم موكول إلى مراجعة ما هو مسطّر في محلّه، ولنذكر منها طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة في الحديث ـ وهي: الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، و التهذيب، و الاستبصار ـ على سبيل الاختصار بقصد التيمّن؛ فإنّ تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطرق... في العمل للعلم بثبوت... مؤلفيها وطريقها إلى ذلك...

منهم: شيخهما الجليل والدي السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

ومنهم: الشيخ الفاضل الحسين بن عبد الصمد الحارثي والد المرحوم الشيخ بهاء الدين محمد، والسيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي قدس الله أرواحهم، بحق روايتهم إجازة عن العلّامة السعيد الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العال العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ

ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد محمد بن مكي، عن والده قدس الله روحه، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر، عن والده، عن شيخه المحقّق نجم الملّة والدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله روحه، عن السيد السعيد شمس الدين أبي علي بن سعد الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي مؤلف التهذيب و الاستبصار، عن والده، عن الشيخ أبي عبدالله المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي.

والشيخ المفيد يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه، وهو الواسطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية، وقد يكون الواسطة أيضاً أبا عبد الله الحسين بن عبيدالله الغضائري، وقد يكون غيرهما كما هو مقرّر في محلّه ومستوفى في بابه.

ولنا طريق آخر إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد، وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي البعلبكي الجلواني، عن الإمام العلّامة الشيخ بهاء الدين محمّد، عن والده الفاضل الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي قدّس الله أرواحهم الماضين، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.

وكان الفراغ من نسخة بقلم مؤلّفه فقير عفو الله تعالى نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي تجاوز الله عنهم، نهار السبت الثاني عشر من ذي القعدة الحرام من سنة خمس وخمسين بعد الألف من الهجرة النبوية، والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد و...

تصویر صفحهٔ اول اجازهٔ سید نورالدین عاملی به شیخ صالح بحرانی

تصویر صفحهٔ آخر اجازهٔ سید نورالدین عاملی به شیخ صالح بحرانی

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(۱۶)

احمد بن محمد جزائری عمیری تمامی

نسخه‌ای از کتاب رجال وسیط میرزا محمد استرآبادی را به خط خود نگاشته و در دهم صفر ۱۰۹۴ از کتابت آن فارغ شده است و مرحوم شیخ صالح بحرانی در پایان کتاب، اجازه‌ای به روز دوم ربیع الاول ۱۰۹۴ برای او نگاشته است.[۱]

[۳۱]

انتهى سماع الشيخ الأجل الأكمل الأمجد الفاضل البهي الأمجد «الشيخ أحمد» حمد شأنه وصانه عمّا شانه، سماعاً بقراءة الغير تارةً وبقراءتي أُخرى من فاتحته إلى خاتمته ومن بدايته إلى نهايته، وكان ذلك يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وألف (۱۰۹۴).

قال أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» سائلاً منه ـ حفظه الله تعالى ـ [الدعاء] في مظانه الشريفة وأوقاته المنيفة، والحمد لله تعالى، وصلواته على محمّد وآله الأطايب وسلّم وشرّف وعظّم.[۲]

---

۱. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ۲۲، ص ۴۰۲؛ طبقات أعلام الشيعة، ج ۱۱، ص ۲۸۶ وج ۱۲، ص ۴۳.

۲. طبقات أعلام الشيعة، ج ۱۲، ص ۴۳.

(۱۷)

سید عبدالصمد بن عبدالقادر حسینی عریضی بحرانی[۱]

نسخه‌ای از کتاب استبصار شیخ طوسی را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازهٔ مفصلی در ۱۰ شوال ۱۰۷۵ به او داده و او را بسیار ستوده است.[۲]

این اجازه، یکی دیگر از اجازات مفصلی است که شیخ به بعضی از شاگردان خود داده است.

[۳۲]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تعالى على البصيرة بعد الاستبصار، وأسأله التوفيق لتهذيب الأخلاق بعد معرفة الأحكام الشرعية من الآثار النبوية والأخبار المعصومية الكافية عن النظر والاعتبار، الموصلة من لا يحضره فقيه إلى الترقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال في قديم الأزمان وهذه الأعصار، وأُصلّي على النبي النبيّة الذي لا ينطق عن الهوى ﴿إن هو إلّا وحيٌ يوحى * علّمه شديد القوى﴾، وعلى آله مصابيح السالكين ومنار السائرين الأئمة الهداة المعصومين معارج الصدق واليقين الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

أما بعد: فحيث قدّمني الأيام لغيبة واليها الحقيقي ومرشدها التحقيقي وعاد شرابهم منه بعد العذب الأُجاج، ومنهجهم بعد الاستقامة الاعوجاج، وتمسّكتْ طائفة بولاء أهل العصمة الشهود يوم العرض على الله تعالى على هذه الأُمة، وكنّا بحمد الله تعالى ممّن تمسّك بذيل ولائهم، والآخذين بحجزتهم في أقوالهم وأفعالهم،

---

۱. نام کامل وی چنانچه خود در پایان نسخه نگاشته چنین است: عبد الصمد بن عبد القادر بن عبد الصمد بن حسين بن محمد بن على بن اسماعيل بن حسن بن يحيى حسينى موسوى عريضى.

۲. کتاب خانهٔ مرکز احیاء میراث اسلامی ـ قم، نسخهٔ خطی ش ۲۲۵٤؛ طبقات أعلام الشيعة، قرن ۱۱، ص ۳۲۵؛ أمل الأمل، ج ۲، ص ۱٤۸؛ رياض العلماء، ج۳، ص ۱۲٤.

واحتجنا في أخذ الأحكام الشرعية عنهم إلى من تركن النفس إليه، وتلقّي الأوامر والنواهي إلى من يعتمد فيهما عليه، وكان الاعتماد على ما جاء عنهم عليهم السلام في هذه الأعصار على الكافي و الفقيه و الاستبصار [و التهذيب] للمشايخ الأعلام: أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عطّر الله تعالى مراقدهم كما أبقى على الطائفة الاثني عشرية فوائدهم وعوائدهم.

وكانت الكتب الأربعة عنهم ـ قدس الله تعالى [أرواحهم] ـ مشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار غير محتاجة إلى بيان طرقها من جهة الرواية، إلّا أنه قد اصطلح الأوائل والأواخر من علماء الطائفة الحقّة على مأخذ طريق ينتهي إلى أهل البيت ـ عليهم الصلاة والسلام ـ تبرّكاً باتصال السند إليهم عليهم الصلاة والسلام.

وكان ممّن أجهد نفسه النفيسة في تحصيل هذه الآثار آناء الليل وأطراف النهار سيدنا السيد الفاضل المقتدي والعالم العامل العلّامة الفهّامة المجتبى المرتضى، سيدنا الأشرف الألطف الأبرّ الأعرف الزكي الألمعي «السيد عبد الصمد بن السيد الحسيب النسيب ذي المفاخر والمآثر سيدنا السيد عبد القادر الحسيني العريضي البحراني» أدام الله تعالى تأييده بحق أجداده، واستجاز من العبد الداعي لسلامته إجازة ما أُجيز له وهو أحرى ما أجب إلى التماس وأحق بذلك من جميع الناس، مع أني لست من فرسان هذا المضمار ولا فتيان هذه الأعصار، فأقول: إنّي قد أجزت له ما صحّ لي روايته، و لي إلى أهل العصمة ـ سلام الله تعالى عليهم ـ طرق:

منها: ما أخبرني به شيخي وأُستادي سيدنا العالم الرباني نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي تغمده الله تعالى برحمته، عن شيخيه وأخويه عمادي الإسلام شمس الدين محمد الحسيني، والشيخ الأوحد الشيخ حسن بن المقدس السعيد شيخ زين الدين العاملي، عن الإمام العلامة شيخنا الشيخ بهاء الدين، عن والده الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه السعيد الشيخ زين الدين علي بن أحمد الشهير بالشهيد الثاني قدّس الله تعالى تربته

تصویر اجازهٔ بحرانی به سید عبدالصمد عریضی بحرانی

كما شرّف خاتمته، عن شيخه علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن والده قدّس الله تعالى روحه، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد، عن والده آية الله تعالى العلامة الحلي الحسن بن مطهّر، عن شيخه المحقّق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن، عن السيد السعيد شمس الدين أبي علي فخّار بن معد الموسوي، عن الإمام أبي الفضل شاذان بن جبريل القمي، عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي مؤلف التهذيب و الاستبصار الذي قرأه عليّ إلا اليسير منه من وسط أوله سيّدنا المجاز له حفظه الله تعالى، عن والده محمد بن الحسن، عن شيخه أبي عبد الله المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني مؤلف كتاب الكافي، وعن المفيد، عن محمد بن علي بن بابويه القمي مؤلف من لا يحضره فقيه.

فليرو السيّد ـ أيّده الله تعالى ـ جميع ما سمع عليّ وصحّ عنده سماعي له أو إجازته إليّ بالطريق وغيره من الطرق، مشترطاً عليه ما شُرط عليّ في الإجازة من سلوك جادة الاحتياط الذي لا يضل سالكها، وله أن يجيز لمن شاء ممّن يراه لها أهلاً.

وكتب أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عنهما، بعاشر شهر شوّال سنة ١٠٧٥ الخامسة والسبعين والألف، سائلاً منه ـ أعلى الله تعالى شأنه، ووفّقه لارتقاء معارج الكمال ـ أن ينظمني في من توجّه له بالدعاء في مظانّ الإجابة سيّما عقيب الصلوات ووقت الخلوات، ولله الحمد وحده، وصلّى الله على من لا نبي بعده، محمد وآله الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

(١٨)

ملا عبدالله

نسخه‌ای از کتاب **کافی** را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در پایان

آن به تاریخ محرم ۱۰۸۳ به او داده است.[۱]

[۳۳]

هـو

أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ سماعاً عليّ سماع متأمّلٍ مولانا الفاضل التقي الألمعي اللوذعي «مولانا عبد الله»، فأجزت له روايته بطريقي إلى مؤلفه طاب ثراه، مشرطاً عليه ما شُرط عليّ من سلوك جادة الاحتياط، وكان ذلك في شهر محرم الحرام سنة ۱۰۸۳؛ ولله الحمد وحده، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

وكتب داعيه أقلّ خلق الله الغني «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عن والديه، حامداً مصلّياً مسلّماً على النبي وآله، سائلاً منه الدعاء.

(۱۹)

علی بن محمد بن غیاث بحرانی

نسخه‌ای از من لا یحضره الفقیه را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در ۱۸ رجب ۱۰۵۹ به او داده است.[۲]

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[۳۴]

هـو

سمع عليّ الأخ الفاضل الكامل زبدة العلماء الأماثل وشيخنا الأجل العامل على وفق الصواب، التقي النقي الذكي الألمعي «الشيخ علي بن محمد بن غياث» ـ حكم الله تعالى له بصالح الأعمال وسدّده في الأفعال والأقوال ـ هذا الكتاب الفائق من أوّله إلى آخره إلاّ ما شذّ، سماع متأمّل ضابط لما سمع، فأفاد في أثناء البحث فوائد جمّة.

---

۱. فهرست کتاب خانهٔ مدرسهٔ فیضیه ـ قم ۳۷۹.

۲. فهرست کتاب خانهٔ آیة الله مرعشی، ج ۸، ص ۹۸، ش ۲۸۹۸؛ تراجم الرجال، ج ۱، ص ۳۸۲.

فأجزت له ـ وفّقه الله ـ بطريقي الواصلة إلى مؤلفه طاب رمسه وقدّس نفسه، وكان ذلك في ثامن عشر شهر رجب الأصب للسنة ۱۰۵۹.

وكتب داعيه أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عن والديه وعنه، سائلاً منه الدعاء أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولله الحمد وحده، وصلّى الله على محمّد وآله الأطائب.

(۲۰)

محمدمقیم سبزواری

نسخه‌ای از کتاب **من لا یحضره الفقیه** را در هشتم ربیع الأول ۱۰۷۰ کتابت نموده وظاهراً شیخ صالح بحرانی در پایان کتاب اجازه‌ای برای وی در ۲۹ جمادی... ۱۰۷۴ نگاشته است.[۱]

[۳۵]

أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ سماعاً من أوله إلى آخره إلا مواضع يسيرة في.. أعاد عليها النظر بالتصحيح والتأمّل في مجالسَ آخرها تاسع عشرين شهر جمادى.. من سنة الرابعة والسبعين والألف.

و... الله تعالى صالح بن عبد الكريم... عفى الله عنهما... عني بطريقي الواصلة إلى المؤلف، مشروطاً... شُرط عليّ من الاحتياط، سائلاً... الصلوات في أوقات الخلوات، ولله الحمد و...

۱. کتاب خانهٔ مدرسهٔ امام صادق ﷺ ـ چالوس، ش ۱۶. مقداری از کلمات این اجازه در صحافی از بین رفته است که جای آنها نقطه‌چین گذاشته شده است.

(۲۱)

میرزا محمدمهدی

نسخهٔ نفیسی از **صحیفهٔ سجادیه** را در تملک خود داشته و آن را نزد استادش شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در ۲۱ رمضان ۱۰۷۸ به او داده است.[۱]

[۳۶]

أنهاها ـ أيّده الله تعالى ـ سماعاً عليّ ـ سماع متأمّل ضابط ـ مالكها الجناب الفاضل الأعزّ نتيجة الأكابر والوزراء مولى الذكي اللوذعي الألمعي «ميرزا محمدمهدي» هداه الله سواء الطريق، في مجالس آخرها اليوم الحادي والعشرين من شهر الله تعالى رمضان سنة ۱۰۷۸.

فأجزت له ـ حفظه الله تعالى ـ روايتها بطريقي الواصلة إلى منشئها عليه وآبائه الصلاة والسلام.

وكتب أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» حامداً مصلّياً مسلّماً سائلاً منه الدعاء.

(۲۲)

محمد نبی

نسخه‌ای از کتاب **مشرق الشمسین** شیخ بهایی را در تملک خود داشته وآن را نزد شیخ صالح خوانده، و وی اجازه‌ای در سال ۱۰۹۲ به او داده است.[۲]

نص اجازه را از **فهرست کتاب خانهٔ گوهرشاد** نقل کرده و ظاهراً بعضی از عبارات آن جهت اختصار حذف شده است.

---

۱. **فهرست نسخه‌های خطی مرکز احیاء میراث اسلامی** ـ قم، ج ۳، ص ۳۷۲، ش ۱۱۳۷.

۲. **فهرست کتاب خانهٔ جامع گوهرشاد** ـ مشهد، ج ۳، ص ۱۵۸٤، ش ۱۱٤۱.

[۳۷]

أنهاه أيّده الله تعالى ورقاه مدارج الكمال بالنبي والآل، سماعاً عليّ سماع متقن صاحبه مالك الأوراق مولانا البهي الذكي اللوذعي «مولانا ميرزا محمد نبي» سلّمه الله تعالى.

فأجزت له روايته عني عن شيخنا «الشيخ علي بن سلمان[۱] البحراني» عن المؤلف طاب ثراه.

أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» سنة ۱۰۹۲.

(۲۳)

نجيب الدين محمد

نسخه‌ای از **الأربعون حديثاً** شیخ بهایی را نزد شیخ صالح خوانده و وی اجازه‌ای در ۲۸ رمضان ۱۰۷۸ به او داده است.[۲]

[۳۸]

هو

بعد حمد الله تعالى على حسن آلائه، وصلاتِه على أشرف أنبيائه وأكمل أوليائه وأصفيائه محمد وآله.

فقد انتهى سماع الأخ الصالح الرفيق بل كمال الود الشفيق الفاضل الكامل العالم العامل ذوالطبع الوقّاد والتقي النقي الزكي الألمعي مولى ذي المجد «نجيب الدين محمد» ـ جهر شأنه، وصانه عمّا شانه ـ لهذا الكتاب سماع واع ضابط متقن فاحص، وكانت الاستفادة منه أكثر من الإفادة له أدام الله تعالى فوائده.

فأجزت له ـ أيّده الله تعالى ـ روايته بطريقي إلى مؤلفه ـ طاب ثراه ـ بالقيود

---

۱. در فهرست کتاب خانه چنین آمده، ولی صحیح آن سلیمان می‌باشد.

۲. فهرست نسخ خطی کتاب خانهٔ مجلس شورای اسلامی، ج ۹، ص ۹۸، ش ۲۷۴٤.

المعتبرة في إجازتي من الاحتياط.

وكتبَ داعيه أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» في ثامن عشرين شهر رمضان سنة ۱۰۷۸ سائلاً منه الدعاء في أوقاته حامداً مسلّماً مصلّياً.

قسم دوم

در بیان اجازاتی که نام اجازه گیرندگان در کتب تراجم ثبت شده؛ ولی به اجازات آنها دست نیافته‌ایم:

(۲۴)

ابراهیم بن محمد حسینی

نسخه‌ای از من لا یحضره الفقیه را به تاریخ جمعه ۵ شوال ۱۰۷۴ کتابت کرده وسپس آن را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی در پایان جزء اول، اجازه‌ای در سلخ ربیع الاول ۱۰۷۴ و در آخر کتاب، اجازهٔ دیگری در ۱۵ صفر ۱۰۷۷ برای او نوشته است.[۱]

(۲۵)

حسن شاه بن ملک اسماعیل اصطهباناتی

نسخه‌ای از کتاب الاستبصار را نزد شیخ صالح بحرانی به تاریخ جمادی الثانی ۱۰۹۸ خوانده و بعد از فوت وی، آن را نزد مولی محمدمسیح فسوی تمام کرده است.[۲]

---

۱. تراجم الرجال، ج ۱، ص ۲۰.

۲. فهرست کتاب خانهٔ مدرسهٔ نمازی خوی، ص ۱۱۳ و ۱۱٤، ش ۲۲۱.

(۲۶)

سید میرزا سلطان محمود خان

نسخه‌ای از **مصباح السالکین** را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در پایان جزء اول به تاریخ ۲۲ جمادی الاولی ۱۰۸۸ و در پایان جزء دوم اجازه‌ای در ۱۱ جمادی الاولی ۱۰۸۸ به او داده است.[۱]

(۲۷)

شیخ سلیمان بن عبدالله ماحوزی بحرانی

در اجازه‌ای که شیخ عبد الله بن صالح سماهیجی بحرانی به شیخ ناصر بن محمد خطی داده، اشاره به اساتید خود نموده و در ضمن بیان اساتید استادش شیخ سلیمان بحرانی، چهارمین از ایشان را شیخ صالح بحرانی معرفی کرده و دربارهٔ وی چنین آورده است:

ومنهم الشيخ الأجل الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الكرزكاني المتوطن بدار العلم شيراز وبها مات، عن مشايخه، وكان هذا الشيخ فقيهاً ورعاً كريماً صالحاً. وله رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى و الرسالة الخمرية و رسالة الجبائر.[۲]

همچنین در رساله‌ای که مترجم در شرح حال علمای بحرین نگاشته، دربارهٔ شیخ صالح و تلمّذش نزد وی چنین آورده:

ومنهم الشيخ الأجل الشيخ حسن بن عبد الكريم وأخوه الشيخ المحدث الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم، أصلح أهل زمانه، ساكن دار العلم شيراز، له كتاب شرح الأسماء الحسنى و الرسالة الخمرية و رسالة الجبائر وغيرها. حضرت درسه مدة مديدة، ولي منه رواية بالواسطة ودونها، توفي في سنة ثمانية وتسعين وألف ۱۰۹۸.[۳]

---

۱. فهرست کتاب خانهٔ مرکزی دانشگاه تهران، ج ۱۰، ص ۱۶۱۶، ش ۲۷۵۲.

۲. إجازات الرواية، ص ٦؛ تلامذة العلامة المجلسي، ص ۲۸.

۳. اجازات الرواية، ص ۲٤۲؛ فهرست آل بویه وعلماء البحرین، ص ۷۵ و ۷٦. ونیز برای شرح حال مفصل وی بنگرید به: طبقات أعلام الشيعة، قرن ۱۲، ص ۳۲۱ـ۳۲۵.

(۲۸)

شیخ سلیمان بن علی آل أبی ظبیه بحرانی

مرحوم شیخ آقا بزرگ تهرانی و دیگر علمایی که شرح حال وی را نگاشته‌اند، به شاگردی وی نزد شیخ صالح بحرانی و داشتن اجازه از وی اشاره کرده‌اند.[۱]

(۲۹)

عبدالرزاق بن میر جیلانی شیرازی

اصل وی از رانکوه گیلان است؛ ولی ولادت و نشو و نمای وی در شیراز بوده و نزد علمای آن دیار تربیت یافته است. او از استادانی چون: نسیمی رکنی شیرازی، شیخ عبدعلی حویزی و شیخ صالح بحرانی روایت می‌کند، چنانچه خود در اجازه‌ای که به محمدابراهیم بواناتی در ۱۴ رجب ۱۰۸۴ نوشته، به این اساتید اشاره نموده و برای استادش شیخ صالح، دعای بقای حیات نموده است.[۲]

(۳۰)

عبدالرضا بن حسینعلی سیاخی

کتاب من لا یحضره الفقیه را در ۱۰ ربیع الثانی ۱۰۷۹ کتابت کرده و آن را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای به تاریخ ۱۲ ربیع الأول ۱۰۸۲ برای او نوشته است.[۳]

---

۱. نابغة فقه وحدیث، ص ۱۸۷؛ أنوار البدرین، ص ۱۲۷ و ۱۲۸؛ فهرست آل بویه وعلماء البحرین، ص ۷٤؛ أمل الأمل، ج ۲، ص ۱۲۹؛ ریاض العلماء، ج ۲، ص ٤٥۱؛ لؤلؤة البحرین، ص ۱۳ و ۱٤؛ طبقات أعلام الشیعة، قرن ۱۲، ص ۳۲۰.

۲. فهرست کتاب‌خانهٔ آیة الله مرعشی، ج ۱۳، ص ۲۳۹؛ تراجم الرجال، ج ۱، ص ۲۸۹؛ أعیان الشیعة، ج ۷، ص ٤۷۱.

۳. تراجم الرجال، ج ۱، ص ۲۹۱.

(۳۱)

شیخ عزیز بن نصار بن مذخور جزایری

نسخه‌ای از درایه شهید ثانی را نزد شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در ربیع الأول ۱۰۹۶ به او داده است.[۱]

(۳۲)

محمد بن محمدتقی حسینی موسوی نجفی شیرازی، مدعو به رضی الدین

در پشت تفسیری که از تألیفات اوست و به نام **نور الأنوار ومصباح الأسرار** مشهور است و نیز در اجازه‌ای که برای پسر خواهر مرحوم حر عاملی نگاشته، متذکر شده که از شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی و شیخ حر عاملی و شیخ قاسم بن محمدکاظم کاظمی و عبد العلی حویزی و فیض کاشانی اجازه دارد.[۲]

(۳۳)

محمدمؤمن جزایری

او کتابی به نام **طیف الخیال** دارد و در آن آورده است که: «قرأت علیه ـ أي الشیخ صالح البحراني ـ کثیراً من مسائل علمي الفقه والأصول».[۳]

(۳۴)

محمدهادی بن محمدتقی بن حیدر بن حسن بن

ابراهیم بن فیاض شولستانی سهروردی

نسخه‌ای از **نهج البلاغة** را در شیراز در دوشنبه ۱۱ صفر ۱۰۷۹ نگاشته و آن را نزد

---

۱. الذریعة إلی تصانیف الشیعة، ج ۱، ص ۱۹۹، ش۱۰۳۷؛ طبقات أعلام الشیعة، قرن ۱۱، ص ۳۶۵ وقرن ۱۲، ص ۴۸۳.

۲. تراجم الرجال، ج ۲، ص ۵۵۱؛ طبقات أعلام الشیعة، قرن ۱۲، ص ۲۷۴ و ۲۷۵.

۳. طبقات أعلام الشیعة، قرن ۱۱، ص ۲۸۷ وقرن ۱۲، ص ۷۴۸ ـ ۷۵۰.

شیخ صالح بحرانی خوانده و وی اجازه‌ای در صفر ۱۰۸۰ به او داده است.[۱]

قسم سوم

در بیان اجازاتی که نام اجازه گیرندگان در آنها مشخص نیست:

[۳۹]

بلغ سماعه كثيرة من أوّله إلى هنا في أوقاتٍ آخرها عشرين شهر شعبان سنة ۱۰۸۴ فأجزت له روايته لمن شاء.

كتب أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم» عفي عن والديه وعنه، سائلاً منه الدعاء أوقات خلواته، ولله الحمد وحده، وصلّى الله على محمّد وآله.[۲]

[٤٠]

أنهاه ـ أعلى الله تعالى مقامه وبلّغه في الدارين مرامه ـ سماعاً بقراءة الغير، وقد فاته سماع بعض المواضع لعذرٍ، فأجزت له ـ أيّده الله تعالى ـ رواية ما انطوى عليه الكتاب من فاتحته إلى خاتمته، مشترطاً عليه ما شُرط عليّ من الاحتياط في الرواية والعمل.

وكتب داعيه أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم» عفي عنهما، سائلاً منه ـ أيّده الله تعالى ـ إجراء هذا الجاني على شريف خاطره سيّما في مظان الإجابة، وكان ذلك بتاسع عشر شهر جمادى الثانية سنة ۱۰۷۴.[۳]

---

۱. طبقات أعلام الشيعة، قرن ۱۱، ص ۲۸۷؛ تراجم الرجال، ج ۲، ص ۷۹۲ و ۷۹۳.

۲. صفحه‌ای از الكافي كتابخانهٔ مرعشی، ج ۱۹، ص ۵۰ ـ ۵۱، ش۷۲۵۶؛ این اجازه در پایان کتاب الدعاء کافی است و ظاهراً برای کاتب نسخه ابو الحسن بن عبد الله شیرازی نوشته شده است.

۳. برگی از کتاب من لا يحضره الفقيه کتابخانهٔ آیة الله مرعشی، ج ۳، ص ۹، ش ۹۰٤؛ این اجازه برای مالک نسخه نگاشته شده است.

[٤١]

هـو

أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ سماعاً عليّ سماع سامع فهم من أوّله إلى آخره، وكان ذلك في اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٥، وأجزت له روايته عن مؤلّفه ـ طاب ثراه ـ بطريقي إلى مشايخي ـ طاب ثراهم ـ إليه.

وكتب أقلّ خلق الله تعالى «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عن والديه وعنه، ولله الحمد وحده، وصلّى الله تعالى على محمد وآله الأطايب، وألتمس منه ـ حفظه الله تعالى ـ الدعاء، في أوقاته وساعته والشفاعة عند خير البرية ﷺ.[1]

[٤٢]

إلى هنا انتهت قراءته ـ أيّده الله تعالى ووفّقه لمرضاته والعمل بمضمون رواياته ـ بسابع شهر رجب الأصب للسنة ١٠٦٦.[2]

[٤٣]

بلغ قراءةً أيّده الله تعالى ووفّقه لمرضاته وإكمال باقيه والعمل بما فيه، وكان ذلك بسادس عشرين شهر شعبان للسنة ١٠٦٦.[3]

[٤٤]

أنهاه قراءة ـ أيّده الله تعالى ـ من أوّله إلى هنا؛ ووفّقه الله تعالى لمراضيه، وختم عاقبته بمحمد وآله، وكان ذلك في مجالسَ آخرها اليوم الحادي والعشرون من شهر

---

١. پايان كتاب الخرائج والجرائح كتاب‌خانهٔ آية الله مرعشی، ج ٤، ص ٨٤، ش١٢٨٦؛ اين اجازه ظاهراً برای كاتب نسخه عبد الرشيد بن عبد الرحيم كرمانی ساكن مدرسهٔ خان شيراز نگاشته شده است.

٢. صفحه‌ای از نسخهٔ الكافي مركز احياء ميراث اسلامی (ج ٢ فهرست، ص ٢٧٥، ش٦١٩).

٣. همان.

ذي القعدة الحرام للسنة ١٠٦٦.

وكتب الفقير إلى الله الغني «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عنهما، سائلاً منه الدعاء ـ سلّمه الله تعالى ـ في أوقات الخلوات.[١]

[٤٥]

بلغ قراءة من أوّله إلى هنا وفّقه الله تعالى لإنهائه والعمل بما انطوى عليه، وكان ذلك في ثالث شهر جمادى الأُولى للسنة ١٠٦٧.

وكتب الفقير إلى الله الغني «صالح بن عبد الكريم البحراني» عفي عنهما، سائلاً منه ـ سلّمه الله تعالى ـ الدعاء في الخلوات سيّما أعقاب الصلوات.[٢]

[٤٦]

أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ قراءة من أوّله إلى هنا ـ وفّقه الله تعالى للعمل بما فيه ـ في مجالس آخرها حادي عشر شهر ربيع الأول لسنة ١٠٦٧.[٣]

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

١. همان.

٢. همان.

٣. همان.